

قواعد التجويد

القلب	الإدغام	التسهيل بالنقل
القلب: لغة: التبدل والتحويل، واصطلاحاً: إبدال النون الساكنة أو التنوين مما مخفاة بغنة، إذا جاء بعدهما حرف القلب (الباء). مثال: "من ذئبق"، و"سميعاً بصير".	الإدغام: لغة: الإدخال، واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في آخر متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وحروفه ستة مجموعة في قولهم: "يرملون". مثال: "فمن نكث"، و"شاهدنا ومبشرا".	لغة: مطلق التغيير، واصطلاحاً: هو حذف الهمزة لفظاً بعد نقل حركتها إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها المفصول عنها، أو إلى لام ال. مثال: "إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً".

حقيقة بيعة الرضوان

سبب تسميتها وتاريخها ومكانها وأطرافها	سبب انعقادها ومضمونها	نتائجها على المؤمنين المبايعين
سبب تسميتها: شمول رضوان الله للمؤمنين المبايعين، قال تعالى: "أقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة". تاريخها: في السنة 6 هـ. مكانها: تحت شجرة سمررة في منطقة الحديبية القريبة من مكة. أطرافها: النبي صلى الله عليه وسلم ومن حضر معه من الصحابة، ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه، الذي بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم.	سبب انعقادها: إشاعة خبر مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، الذي ذهب إلى قريش رسولاً، ليبلغهم بقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، لأداء العمرة مسالمة لا محاربية. مضمونها: العهد بالسمع والطاعة والقتال حتى الموت، وعدم الفرار من ساحة المعركة.	نيل محبة الله ورضاه. مغفرة الذنوب وكسب الأجر والثواب العظيم. إبرام صلح الحديبية، الذي كان سبباً في فتح مكة.

الدعامة الأولى: دلالات الفتح (من الآية 1 إلى الآية 7)

المضامين الجزئية للشطر القرآني	المضمون الإجمالي للشطر القرآني
الآيات من 1 إلى 3: تبشير الله رسوله بالفتح المبين، وهو صلح الحديبية، الذي كان سبباً في فتح مكة، وبيانه لجزء النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح (مغفرة المتقدم من ذنبه والمتأخر - وإتمام نعمته وإعلاء كلمته دينه - وهدايته ونصره على أعدائه). الآيات 4 و 5: جزاء المؤمنين من الفتح (إنزال السكينة والطمأنينة في قلوبهم - زيادة الإيمان - وعدمه بالجنة - تكفير ذنوبهم...).	-إخبار الآيات الكريمة عن صلح الحديبية الذي كان سبباً في فتح مكة، وما فتحه من أبواب الخير والفضل على نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين، وما توعد به المنافقين والمشركين من العذاب الأليم.

الدعامة الثانية: الغاية من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم (من الآية 8 إلى 10)

المضامين الجزئية للشطر القرآني	المضمون الإجمالي للشطر القرآني
الآية 8: من مهام النبي صلى الله عليه وسلم: -الشهادة على الناس بإقامة الحجة عليهم، بعد تبليغهم الدين. -البشارة بما أعد الله للمؤمنين الطائعين من ثواب ونعيم مقيم في الجنة. -التأذير بما أعد الله للمنافقين والمشركين والكفار من عقاب وعذاب أليم في النار. الآية 9: واجبتنا تجاه الله ورسوله: -واجب مشترك تجاههما: الإيمان بهما-تصديق كلامهما- العمل بمقتضاه. -واجب خاص نحو الله سبحانه: تسبيحه وتزيينه عن النقائص والعيوب، والتقرب إليه بالعبادات. -واجب خاص نحو النبي صلى الله عليه وسلم: توقيره وتعظيمه واحترامه ونصرته. الآية 10: مبايعة المؤمنين للنبي صلى الله عليه وسلم (بيعة الرضوان) بمثابة بيعة له سبحانه، استحق بها الموفون أجراً وثواباً عظيماً، والناقضون عقاباً أليماً.	-إبراز الآيات الكريمة لمهام النبي صلى الله عليه وسلم والغاية من بعثته، وواجبتنا تجاه الله ورسوله، وجزاء الموفين ببيعة الرضوان، وعاقبة الناقضين لها.

الدعامة الثالثة: أسباب تخلف المخلفين عن الواجبات الإيمانية (من الآية 11 إلى 17)

المضامين الجزئية للشطر القرآني	المضمون الإجمالي للشطر القرآني
الآيات من 11 إلى 14: تكذيب الله عز وجل للمخلفين من الأعراب وفضح نواياهم السيئة، التي حاولوا إخفائها بادعاء انشغالهم بالأموال والأهل، وهم في الحقيقة يسبئون الظن بالله وينتظرون هزيمة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، لذلك استحق العقاب، إذا لم يتوبوا إلى رب الأرباب. الآية 15: فضح الله نوايا الأعراب والمنافقين المتخلفين، فبين أن منتهى غايتهم الطمع في متاع الدنيا، وليس نصرته صلى الله عليه وسلم، والدليل مسارعتهم إلى طلب صحبة النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر، لينالوا نصيبهم من الغنائم، بعدما تخلفوا أول الأمر عن الخروج معه صلى الله عليه وسلم إلى عمرة الحديبية خوفاً من الموت وانتظاراً لهزيمة المسلمين. الآيات 16 و 17: تحدي الله سبحانه للمخلفين بدعوتهم إلى قتال قوم أشداء، لينجحهم فرصة إثبات صدق نواياهم، فيغفر للصادق، ويعذب للكاذب، مستثنين من هذا التحدي أصحاب الأعداء الشرعية رحمة بهم.	-بيان الآيات الكريمة للأسباب والأعداء الواهية التي برز بها المخلفون من الأعراب والمنافقين عدم خروجهم مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمرة الحديبية، وكشف الله عز وجل لزيغها، وفضحه لنواياهم وظنونهم السيئة بالله وانتظارهم لهزيمة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

دعوات من الحديث الشريف

التربية الإسلامية

الدعامة الأولى: ترك الشبهات

المضامين الجزئية للنص الحديثي	المضمون الإجمالي للنص الحديثي
-نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاقتراب من الشبهات، لأنها الطريق الموصل إلى الحرام. -تقسيم النبي صلى الله عليه وسلم الأحكام الشرعية إلى ثلاثة: حلال بين، وحرام بين، ومشبهات لا يعرف أي حلال أم حرام؟ وهذه المنزلة الأخيرة يعرفها العلماء. -تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم الواقع في الشبهات، كالذي يرى أغنامه بجوار أرض غيره، فإنه لا بد أن يعتدي عليه بدخول أغنامه إليها. -إبرازه صلى الله عليه وسلم أن صلاح أعمال الجوارح (العمل بأحكام الشرعية)، مرتبط بصلاح القلب (العقيدة).	-سلامة الدين من الوقوع في الحرام، وسلامة العرض والسمعة من الطعن والتهم والظنون السيئة، رهين بترك الشبهات، ومرتب بصلاح القلب، فيصلاحه تصلح أعمال الجوارح كلها. -تذكير: من أسباب الوقوع في الشبهات: الجهل بالدين والتقليد الأعمى- اتباع خطوات الشيطان وميولات النفس- الاستهانة بأحكام الدين والتجوز على الحرام.

الدعامة الثانية: العمل الصالح صدقة

المضامين الجزئية للنص الحديثي	المضمون الإجمالي للنص الحديثي
تعريف الصدقة: هي كل عمل صالح يبذله المسلم عن طيب خاطر من مال أو غيره، طمعا في نيل محبة الله ومرضاه، وتقوية للصلة به. أنواع الصدقة المذكورة في الحديث: -الإصلاح بين المتخاصمين. -مساعدة الضعفاء والمحتاجين. -الكلمة الطيبة التي تترك أثراً طيباً في النفوس والقلوب. -كثرة الخطى إلى المساجد والعناية بالصلاة. -إمطاة الأذى عن الطريق، والعناية بنظافة الشوارع والأزقة...	-وضع الإسلام اللبنات الصلبة والقوية لبناء مجتمع صالح ومصلح، يسارع أفرادها إلى فعل الخيرات وأداء الطاعات عن طيب خاطر، امتثالاً لأمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. -تنبيه: لا تقتصر الصدقة على الأنواع المذكورة في الحديث، بل تشمل كل عمل صالح، فكل معروف صدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.